

الاولتين بدليل حديث الطبراني عن
العرباض مرفوعا اذا سالت الله
تعالى فاسئله الفردوس اذ انه
سور الجنة بكسر السين ونشد يد
الراء وهو جوف كل شئ ولبه
وخالصه والمراد انه وسط الجنة
واوسعها واعلاها وفضلها
والوسط محفوظ من الخلل والآفة
الكريم الاطراف قال ابن القيم والجنة
مضبوطة اعلاها واسفلها وكلمة
علت السعت واخوف مراتب الاولات
لمن قصرت مرتبته في الخوف
وقال ابن عيينة وابو موسى الأشعري
الاولتان للمقربين والآخرات
لاصحاب اليمين قال ابن زبير الاولتان
من ذهب للمقربين والآخرات
من فضة لاصحاب اليمين واليهذا
ذهب الحلبي ابو عبد الله الحسن
ابن الحسين فباي الاربكما تكذبان
مدهامتان اي خضراوان
كانهما من شدة خضرتهما سوداوان

فباي

فباي الاربكما تكذبان فيهما عينا
فناختان اي فوارقان بالماء لا تظن
فباي الاربكما تكذبان فيهما فاكهة
ونخل ورمان وهما من الفاكهة
عند الجمهور وانما ذكرهما لفضلهما
على الفاكهة كموله حافظوا على
الصلوات والصدقة الوسطى وقيل
لكثرتها عندهم من المدينة المدة
وكونها عندهم بمنزلة البر عندنا
وقال قوم ليسا من الفاكهة لان الشئ
لا يعطف على نفسه فباي الاربكما
تكذبان فيمن اي اجذبتين وقصود
خيرات اي نساء حسان الاخلاق
جمع خيرة حسان اي وجوهها
فباي الاربكما تكذبان حور
مقصورات اي مستورات
في الخيام اي من درجوت فباي
الاربكما تكذبان لم يطمثهن
النس قبلهن اي لم يزل بكارتهن
قبل ان واجهن من انس ولاجان
فباي الاربكما تكذبان متكئين

Copyrighted by King Fahd University